إصلاح المنطق لابن السكيت

وأتيت موضع كذا وكذا فأذممته وقد ذممت فلانا إذا شكوته وأتيت موضع كذا وكذا فأحمدته إذا صادفته موافقا وقد حمدت فلانا إذا أثنيت عليه ويقال قد أوغل في البلاد إذا أبعد فيها ويقال قد وغل يغل إذا توارى بشجر أو نحوه وقد وغل أيضا يغل إذا دخل على القوم في شرابهم فشرب من غير أن يدعى إليه الواغل في الشراب مثل الوارش في الطعام قال امرؤ القيس .

(فاليوم فاشرب غير مستحقب ... إثما من ا ولا واغل) .

قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو يقول للشراب الذي يشربه الرجل لم يدع إليه الوغل وأنشد لعمرو بن قمية .

إن أك مسكيرا فلا أشرب ... الوغل ولا يسلم مني البعير) .

ويقال ألاح من ذلك الأمر يليح إلاحة قال وأنشدنا أبو عمرو .

(إن دليما قد ألاح بعشى ... وقال أنزلني فلا إيضاع بي) .

وأنشدنا أيضا .

(يلحن من ذي زجل شرواط ... محتجز بخلق شمطاط) .

وأنشدنا أيضا .

(يلحن من أصوات حاد شيظم ... صلب عصاه للمطي منهم) .

(ليس يماني عقب التجشم ...)